

شرح حديث الإفك (8) | 7102/1/21 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له.
ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:30

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

هذا هو الدرس الثامن من شرح حديث الإفك والذي يوافق يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة الف وثلاث الف واربعمائة
وثمانية وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. والذي يوافق الثاني عشر من شهر يناير - 00:01:18

سنة الفين وسبعينا وعشرين وصلنا الى قول عائشة رضي الله عنها في الحديث قالت بعدما وصلوا الى الجيش في نحر الظهيرة هي
وصفوان بن المعطل السلمي قالت فهلك من هلك في شأني - 00:01:41

وكان الذي تولى كبره عبدالله بن ابي بن سلول وقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت المدينة شهرا والناس يفيضون في قول اهل
الإفك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجيبي اني لا ارى اللطف من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كنت اجده منه حين
- 00:02:12

لا اشتكي ولا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. انما كان يدخل البيت ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر.
حتى خرجت بعدما نفهت وخرجت وخرجت - 00:02:46

معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرجنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا نخرج من ليل الى ليل قبل ان نتخذ الكنف
قريبا. من يعني هي عائشة رضي الله عنها - 00:03:12

تقول ان اهل الإفك خاضوا فيما خاضوا فيه وهو رميها بصفوان ابن لانه لما رجع بها وحدهما فعبدالله بن سلول هو الذي شاع هذا انما
الاشاعه كرها في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

لانه كما روى اسامة بن زيد والحديث في الصحيحين آان سعد بن عبادة رضي الله عنه اشتكي وهو سيدبني الخزرج فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم يركب دابته وارتفع خلفه اسامة - 00:04:06

ابن زيد وذهب الى عيادة سعد ابن عبادة وهم ماشيين ذاهبين الى بنى الخزرج مروا على جماعة من المسلمين والشراكين واليهود
كانوا يbedo انهم جالسين في منتدى او جالسين مع بعضهم - 00:04:28

وكان معهم عبدالله بن سلول ومن عادة الدابة اذا مشيت انها ايه حافرها تحفر في التراب او بتمس التراب فيحصل العجاجة للدابة
كده العفار او الغبار اللي هو ناتج من آلام المعاشرة الدابة للارض يعني - 00:04:51

فطبعا لما الغبار مل المكان والدابة ماشية فنزل النبي عليه الصلاة والسلام الى هؤلاء المجموعة وكان من عادته عليه الصلاة والسلام
في مبدأ الدعوة انه اذا وجد اناسا كان فاعظوهم ويدعوهم الى الاسلام - 00:05:16

فنزل ودعاهم الى الاسلام. فلما نزل عبدالله بن سلول وضع يعني ايه؟ يعني آا يده على انهه كان من يتقي التراب المنبعث من حوافل
الدابة وقال لا تغروا علينا ايها المر بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام نزل ووعظهم قال ايها المر يقول بيكلم النبي عليه الصلاة

لا اجمل مما تقول او لا احسن مما تقول. كلامك جميل وكويس ولكن من اتاك الى رحلك فعظه لكن ما تجيش تدخل علينا كده وتكلمنا من ذهب اليك في مكانك كلامه. ولكن نحن لا نحتاج - 00:06:05

الى كلامك فحدث لغط بدأوا يتكلموا ويردوا على بعض يعني فوافق عبدالله بن يسأله البعض الجالسين اما عبدالله بن رواحة وكان مسلما فقال بل يا رسول الله تعالى واغشنا في - 00:06:23

في مجالسنا وعظنا وعلت اصواتهم حتى يعني كادوا انهم ايه يعني يتشارجوه يعني فخضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هدتهم وسكتهم وركب دابته وانطلق الى سعد ابن عبادة - 00:06:42

فلما دخل على سعد بن عبادة قال له اي سعد انظر ما يقول ابو الحباب ابو الحباب دى كنية عبدالله بن ابي بن سلول فشوف سبحان الله الكنية انا تقال تكريما في العادة - 00:07:00

يعني لو بتحب تكرم حد لا تناديه باسمه الا اذا زالت الحشمة بينك وبينه ما كانش فيه عن تكفل بينك وبينه انا اخوك شقيقه مسلا او ابنك او الكلام ده ما بتقولوش يا يا ابا فلان يعني - 00:07:21

انما تقال الكنية في العادة تكريما ووضع للكلفة يعني انت مش مش واحد على واحد معين فبتقول له يا ابا فلان تمام؟ فضلا عن انها تقال في العادة تكريما. فانظر - 00:07:39

يكلم سعدا يناديه باسمه وليس بكنيته وسعد مسلم ويكنى عبدالله بن ابي بن سلول وهو كافر وهو منافق يعني وسبحان الله الحباب ما اعرفش هو سمي نفسه يعني الحباب اسم من اسماء الشيطان - 00:07:57

زي الحارس كده الحارث اسم من اسماء الشيطان تمام؟ ليقال يا ابا الحارس برضو ايه كانوا يعني برضو يكرهوا التكية باسم الحارس عشان برضو يقول حباب شرحه يعني فقال يا سعد انظر ما يقول ابو الحباب - 00:08:18

وقص عليه ما جرى فقال يا رسول الله اعذرها فان اهل البحيرة او الجزيرة كادوا ان يعصوه العصابة فلما بعثك الله شرق بها زور بها يعني ما استحملهاش - 00:08:37

كانوا سيعصبوه العصابة و يجعلونه على اهل الجزيرة. يعني كان كانه يعني كبير اهل الجزيرة او المقدم فيهم فلما بعثك الله تبارك وتعالى يعني كرمك بالنبوة شرق بها ما استحملهاش فلذلك كان يكره النبي صلى الله عليه وسلم ظنا منه انه اخذ المكانة منه واجتمع العرب على النبي صلى الله عليه - 00:09:00

وسلم والا يعني انت بتستغرب يعني ان نفاقه هذا نفاق الكفر كيف كان يعني يعني كيف صار اليه لا يكون ذلك الا من كره كامل في قلبه. للنبي صلى الله عليه وسلم. وانت لما تدور على اسباب هذا الكره تجده مسل هذا الذي - 00:09:28

ورد في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه لذلك اراد ان يشين النبي عليه الصلاة والسلام فيتهمه بامرأته. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لا يرقى اليه شيء مهما قال في شخصه لا يصدق - 00:09:51

مهما قال في شخصه لا يصدق لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان كلمة اجماع عند العرب الذين يعرفونه من آآ طفولته وصباه كانوا يعرفون كماله عليه الصلاة والسلام ولم يتعلق احد فيه بشيء اطلاقا - 00:10:11

فان قيل قد تعلق فيه اقوام بسبه يعني ارادوا ان يشيلوه بسبه عليه الصلاة والسلام. او بان يقولوا فيه اشعارا مما يشينه فهل ذلك ضره عليه الصلاة والسلام؟ يعني السب انت عارف انه يعني كان معرة عندبني ادم - 00:10:35

لما حد يسب احدا يكون معرة عندبني ادم الشأن هل السب ضره ام لا؟ ليس مجرد ان يسب صار عارا لكن هل السب سب النبي صلى الله عليه وسلم او نسبته الى ما ينتقص به هل ضره ولا أ - 00:11:00

الواقع انه لن يضره وان كان يؤذيه وان كان السب يؤذيه صلى الله عليه وسلم لكن لا يضره عند الناس ما هو العبرة ان واحد يسب شيء ما فيتعلق السب به - 00:11:22

ازيك ان يلقب بلقب مسلا. فاللقب يلزق فيه ده عند غير النبي، عليه الصلاة والسلام عند غير النبي كان ممكنا اللقب يلزق بالنبي ادم.

00:11:41 زي مسلا رواة الحديث تجد مثلا -

واحد يلقب بالاعرج وهو من اشهر الرواية عن ابي هريرة وهو احد الاسانيد الذهبية اللي بيقول لك اصح الاسانيد. يقول لك ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة زي ما لك عناف عن ابن عمر. مسلا - 00:12:01

او ايوب عن سالم عن ابن عمر. في اسانيد كده يقول لك ده اسناد ذهبي اصح الاسانيد. فالاعرج اسمه عبدالرحمن بن هرمز لقب بالاعرج. لانه كان عنده عرق تمام آآ - 00:12:17

الاحول عاصم الاحول برضو لقب بالاحول ومشهور اسمه عاصم الاحول كده. وعامر الاحول. ليه؟ كان عنده حول تمام اسماعيل ابن علي هو اسمه اسماعيل ابراهيم ابن ابراهيم ابن موسى. بس علي دي امه - 00:12:38

الله! واحد ينادي بامه طب واين زهب ابوك؟ لما ينادي بامه. عشان كده كان اسماعيل ابن علي ده احد مشايخ الامام احمد الكبار يعني. عالي او اي يعني كان يقول من نسبني الى امي فقد اغتابني - 00:13:00

زعلان ان ينسب الى امه ومع ذلك كانوا يقولون ابن علية برضو ولا يأبهون لكلامي. وان ده غيبة للرجل تمام؟ الامام احمد الحقيقة ما كانش بيقول ابن علي خالص كان يقول اسماعيل ابن ابراهيم ورعا منه لكن محمد ابن بشار مسلا او غيره يقول اسماعيل ابن علي - 00:13:18

تمام؟ طب ليه نسبوه الى امه؟ تميزا له لان الرواية اللي اسمهم اسماعيل ابن ابراهيم اكتر من واحد فلو قال قائل حدثني اسماعيل ابن ابراهيم. يقول له طب اين مين - 00:13:41

قل جدو عشان نعرفه. ما لازم اميذه اسماعيل ابن مين لكن اول ما تقول اسماعيل ابن علية مش محتاجين نعرف جده. بيقى ده تميز له ولا لا؟ انما نسبناه لامه تميزا له ونباهة - 00:13:57

اللي شائق. تمام؟ اهو لزق فيه تمام؟ وهلم جر الى اعمش مسلا آآ سليمان ابن مهران انما لقب بالاعمش لعمش كان في وجهه فقيل له الاعمش والناس نسيت اسمه. فممكنا واحد يلقب بلقب - 00:14:12

فاذما فيه ويصير اللقب علما عليه ولا يعرفون اسمه. ولا يعرفون كنيته. بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام وان كان السب يؤذيه ولكن لا لم يلقب بلقب يشينه اطلاقا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:35

كما قلت وان كان السب ايه وان كان السب يؤذيه. ولذلك افتى العلماء بسب قتل الذي يسبه برغم ان السب لا ينقصه ولكن يؤذيه لان السب عار عندبني ادم - 00:14:53

ولا يجوز ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم بقليل ولا كثير. ومن عجب ان الذي يسب الله تبارك وتعالى فيتوب تقبل توبته. والذي يسب النبي فيتوب لا تقبل توبته ويقتل - 00:15:14

والكلام ده استغرب له بعض الناس يعني قال لك يعني ايهمما اعظم ان يسب الله تبارك وتعالى ولا يسب النبي عليه الصلاة والسلام؟ طبعا لانه يسب الله عز وجل. طب كيف الذي يسب النبي لا ان الذي يسب الله لا - 00:15:34

يقتل والذي يسب النبي يقتل حتى وان تاب قال لك اه لان الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى فلا يلحقه نقص اطلاقا اذا سبه بنو ادم وهذا مرکوز في الفطر - 00:15:50

ان الله لا يلحقه نقص بالسمع بخلافبني ادم تلحقه المعرفة بالسب ويتأذى بذلك عشان كده اذا سب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لا تقبل توبته؟ لانه ممكنا يتاب عليه ويطلاق بل توبه - 00:16:13

ويرجع يسب تاني طب لو رجع سب مرة اخرى وتاب بيقى تقبل توبته. طب راجع سب تالت سب رابع سب خامس ان يجعل عرض النبي صلى الله عليه وسلم مضغة في الافواه - 00:16:35

لأ لحرمة النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل توبة من يسبه عندنا مش عند الله عندنا احنا عشان ده في مقابل حد من حدود الله اما ان يجلد او او يقتل - 00:16:54

عندنا كبني ادم الذي يسب النبي عليه الصلاة والسلام له حد هل الحج يسقط بالتوبة ام لا؟ ما نقصدش ان يتاب عليه يعني عند الله.

احنا ما نعرفش تيب عليه ام لا - 00:17:14

عند الله عز وجل لكن عندنا احنا كائنة واحد امام المسلمين ورجل سب النبي يقتله ولا يقبل توبته ولا ايه بالضبط؟ هو ده كلامنا في هذا البحث يعني. تمام الا ان يعفو النبي عليه الصلاة والسلام في حياته عن الذي يسبه - 00:17:27

انما بعد النبي ليس من حقولي الامر ان يتتجاوز عن احد سب النبي عليه الصلاة والسلام وفي ذلك حديث ابى بربة الاسلامي وقصته مطولة في مسند الامام احمد عن ابى مرزة رضي الله عنه - 00:17:50

قال كنت عند ابى بكر رضي الله عنه بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فاغضبه رجل جدا حتى ان ابا بكر هم به فقلت يا خليفة رسول الله افلا اقتله - 00:18:14

قال فلما ذكرت القتلى حول الحديث اللي هو ابو بكر الصديق حول الحديث واخذ في حديث اخر قال فلما كان بالليل ارسل الى وقال يا ابا بربة انتذر حديثك كذا وكذا - 00:18:39

قال ونسينت بيفكروا بالواقع يعني. ان الرجل اغضبني فانت قلت اقتله. بيحكي له الحديث تاني يعني قال ونسينت تمام؟ فلما ذكره به ذكر قال يا ابا بربة اكنت قاتله؟ لو امرتك ان تقتله اكنت قاتله؟ قال اي والله - 00:19:07

قال يا ابا بربة هذه لم تكن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يغضب ابا بكر الصديق حد مش القتل انما ان يغضب النبي حدوه القتل تمام - 00:19:31

الا ان يعفو النبي. والنبي عليه الصلاة والسلام توفي تمام؟ فصار الامر اذا الىولي الامر بعده فلا يجوز لولي الامر ان يسقط الحد. زي لا يجوز لولي الامر ان يسقط اي حد من حدود الله عز وجل - 00:19:51

ليس من حقه اطلاقا وبكل اسف وجدت بعض من ينسب الى العلم قال ان عمر رضي الله عنه اسقط حد السرقة في عام الرماده وهذا خطأ او كذب وليس من حق عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يسقط حد السرقة - 00:20:10

لكن لما اجذبت الارض ولم تمطر السماء وصوح النبات وذبل ومش لاقيين يأكلوا صار الذي يسرق حينئذ لا يسرق لمجرد ان يسرق بل يسرق ليأكل وليرحم حياته وقد اباح النبي صلى الله عليه وسلم للجائع ان يأكل من ثمر غيره بغير اذنه بشرط ما يملاش حجة - 00:20:38

تمام كما ورد في الحديث غير متخذ خبنة. الخبرنة الحجر بتاعك. يعني انت جائع مررت ببستان واحد فيه فواكه من حرقك ان تأكل من هذا البستان او تأكل من ثمر هذا الزرع دون ان تستأذن صاحبه بشرط ما تملاش حرك للاولاد - 00:21:11

ها ما تمرش على بستان فيه برتقان مسلا ولا بتاع وبعدين بعد ما تأخذ تملئ القفص وتشيله لعيالك هذا ليس من حرقك تأكل اه بشرط غير متخذ خبنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:41

اذا ابيح له وابيح لك اذا كانت ابيح لك في حال الاضطرار ان تأكل الميتة فكيف لا يباح لك ان تأكل من ثمر غيرك بغير اذنك حتى تحفظ حياتك اذا يجوز لك - 00:21:59

في حال المجاعة ان تأخذ من اكل غير من ثمن غيرك او من آما له دون ان تستأذنه فكان عمر رضي الله عنه يعتبر في هذه في هذا الظرف ان من اكل او اخذ من مال غيره دون اذنه ليحفظ حياته. لذلك قال هو ليس - 00:22:17

بسارق حتى اقيم عليه الحد انما لو ان رجلا لا يحتاج الى مثل هذا وسرق لابد ان يقيم عليه الحد. اذ ليس من حقولي الامر ولا من حق النبي عليه الصلاة - 00:22:39

سلام ان يعطل حدا من حدود الله. والدليل على ذلك حديث صفوان ابن امية في السنن وغيرها قال صفوان كنت في المسجد الحرام ونمت على عباءة لي عايز يعمل مخدة يعني ينام عليها فعنده عباية. فلف العباية وحطها تحت ايه؟ تحت راسه - 00:22:53

فجاء رجل فاستل العباءة من تحت رأسه لا العباية جميلة وحلوة حب يسرقها. استل العباءة من تحت راسه وهو نائم بفضل الله له صفوان فمسكه تمام واخذه الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:17

بينما ان نائب محطة العباد تحت راسى الرجل ده جه استنى العباءة من تحت راسه فامر به النبي ان يقطع ففوجئوا صفوان يقطع

ايده هتقطع في عباية قال يا رسول الله تقطع يده - 00:23:36

وهبتها له. فمش عايزها خالص. ياخدها هدية بس ما تقطعش ايده قال له هل قبل ان تأتيني كان الكلام ده لما تستوي انتم مع بعض مع بعض تتوافقوا مع بعض لكن رفعت الي الحد ما اقدرش. خالص صار الحد حينئذ - 00:23:58
صار اقامة الحد حينئذ حقا محضا لله ما عادش من حق حد ولا النبي حد عليه الصلاة والسلام قال له هل قبل ان تأتيني وتتفقوا مع بعض. عشان كده واحد سرق واحد - 00:24:24

هل يرفعه الى القائل الامام؟ ولا يستبقوا مع بعض يتذدوا مع بعض ويقولوا انا اسف والله واخر مرة وما علش وما عدتش اعملها والكلام ده. والله اذا اتفقوا مع بعض ماشي - 00:24:46
المهم لا يصل الحد الى الامام لو وصل الى الامام لا يجوز للامام وليس من حقه ان يسقط حدا من حدود الله تبارك وتعالى. عشان كده نقول الحكم المسلمين ليس من حق حاكم - 00:25:03

ولا قاضي ان يؤتى ب الرجل ثبت عليه انه اختلس اموال الدولة انه يسجنه ليس من حقه ذلك. بل يجب عليه ان يقطع يده اذا ثبت انه اختلس من اموال الدولة. فضلا عن من اموال الناس فضلا عن اموال الدولة يعني - 00:25:26

انما يسجنه بيطلع لص زي ما هو هل رأيتم سارقا من اموال الدولة سجن وخرج فتاب ابد ده بيدخل السجن وبيسكن في الزنزانة خمس نجوم دول السجن بيرخص له طالما ان انت هتجهز الزنزانة على حسابك - 00:25:54

ماشي والناس الكبار دول ما بيتسجنوش في زنزانة كده ويتفوط في سطل وجدرن والكلام الكلام ده للائمة والعلماء والمسلمين بس يدخله بزنزانة ما فيهاش دورة مایة ويدى له جردن عشان يتغوط فيه - 00:26:23

كونع من الاذلال له الكلام ده ما شفناهوش الا للعلماء بس والمسلمين الذين سجنوا بسبب انهم مسلمين انما الجماعة دول قطط السمان دول لا بيروحوا سجون معينة وبعدين يقول له والله اذا كنت انت عايز تعمل الزنزانة بالسيراميك والله كتر خيرك. لأن اللي هيبيجي بعدك هيستفيد بالسيراميك - 00:26:42

تمام؟ ودورة الماية دي ممكن تعملها بالسيراميك وتعملها طقم آآ حمام افريجي براحتك تمام؟ ولان اللي دخل السجن ده مسلا مسلا يعني اختلس ميت مليون تام وبعدين لما حكموا عليه حكموا عليه يرد مسلا خمسين مليون - 00:27:08

يتفضلوا كم؟ خمسين مليون كل يوم الصبح يجي له الاكل ساخن من افخم المطاعم بالخمسين مليون اللي باقي اللي باقية بزمته تمام؟ يوميا السائق يجي بالسيارة بالاكل الساخن من افخم المطاعم - 00:27:35

طب ده اتحكم عليه بقد ايه خمس سنين طب لو كل يوم الصبح اكل سخن واتغدى اكل ساكنة خلص بخمسين مليون فيعني ده ده اللي لقوه او اللي عثروا عليه او اللي اثبتو انه سرق - 00:27:56

خمسين مليون وممكن يطلع بعد نص المدة بحسن السر والسلوك تمام؟ او على ما القضية تخلص ان كان خد له تلات سنوات احتياطي من الخمسة تمام؟ هيطلع عنده مالية قد كده - 00:28:14

تمام؟ ويطلع برضه يدخل في اي وظيفة ويختلس عادي هل رأيتم رجلا سرق قط او اتهم بسرقة وقام عليه الدليل بالسرقة وطلعتين؟ تائب يعني؟ والله ما انها قط ما رأيناها يعني في فيما نعلم من العلن تقارير والانباء والكلام ده - 00:28:31

لكن لو قطعت له ايده يقطع ايد واحد مرة واختبر الناس وانت ماشي كده ارم ارم رزمه فلوس في الشارع. وانت ماشي ها وحط الكاميرا الخفية الرجل يمد ايده عليها - 00:28:57

مع ان دي مش سرقة دي بقت لقطة يعني خدت حكم تاني ومع ذلك يقول اخدها ولا ما اختهاش ها اخونا جايز يقول له سارق يقطعوا ايدي يعمل ايده وايده كده - 00:29:16

ها دي تروح مني ولا اعمل ايه ولا باتع هييسمس ها؟ مع ان لقطة لو اخذها يعرفها سنه بتاعها يبقى ما لهاش حكم السالب. ومع ذلك ممكن يخاف يحط يمد ايده عليه - 00:29:30

ويا اخي الغريب ان حكم السارق مش حديس عشان يقول لك احاديث احاد و بتاع ده لو فرضنا ان الاحاد في الاحكام الشرعية مع ان

الحادي يقول لك في العقائد بس. لكن مش في الاحكام الشرعية. تمام؟ حتى يا اخي لو قال احد في الاحكام الشرعية لها مش احاد ده ربنا عز - 00:29:48

والسالق والسارقة فاقطعوا ايديهما كلام ربنا عز وجل مكسرینه کمان يعني کلام ربنا مكسرینه مش حدیس حتى اللي السنة دخلت فيه اقطعوا ايديهما. الاید من هنا. السنة قالت لك تقطع منين - 00:30:08

بس السنة بینت این مکان القطع انما القطع لا خلاف اطلاقاً في قطع يد السارق فليس من حق اي حاكم على وجه الارض يعطى حدود ربنا سبحانه وتعالى ازا الجماعة حتى اعترضوا وقال لك ازا يردم الزاني اصل الردم آآ مختلف فيه والكلام ده مع انه لا اختلاف في الرجم عند اهل السنة، ولكن - 00:30:34

فرضنا جدلاً. قال لك أحاديس أحاد و بتاع والكلام ده. طب والسارق ما فيش فيه أحاديس سابقة تمام إنما الأحاديس وردت في مكان القطع ومين الغريب ان احد المستشارين عندنا في مصر و كان اسمه المستشار غراب - 00:31:02

وأبنه أحد المحامين الأفاضل يعني ربنا يبارك فيه ونعرفه شخصيا يعني آآ في آخر عمره كان قاضيا لما حد من العلماء قعد معه تقريرا يعني وبين له الحكم انه لا يجوز انك تبدل احكام ربنا وما يحيش واحد زانى - 00:31:25

اسجنه الزاني اذا كان محسناً يرجم وإذا كان لا غير محسن يجلد الرجل اقتنع وقال لك خلاص اذا جا لي زاني محسن احكم عليه بالاحد، صادف ان واحد زانى، زبطوه بزنا يعني - 00:31:46

خلاص واتعرف ان المستشار ده لا يحكم السجن انما اذا جاءه زاني محسن يحكوا عليه بالرجل فصادف ان واحد يتزبط في قضية زنا ده المحامى تمام قعد بزيح فى القضية عشان تقع فى دائرة المستشار ده - 00:32:04

تمام لو وقعت في دائرة مستشار تاني يحكموا عليه بالسجن هو عايز يقع في دائرة المستشار مين ؟ اللي بيحكم الراجل. تمام ؟ فقد
بزة، في القضية بزة، فيها لحد فعلما هو قاعد في، ايه ؟ في، دائرة - 00:32:27

المستشار ده المستشار بمقتضى الاوراق والكلام ده قال حكمت المحكمة على فلان الفلاني بالرجم حتى الموت واذ بالقاعة تضج بالتصفية، بحـا العـدـا، بـحـا العـدـا.. الله ده انا يقـوا، بالـحـبـ حـتـ، الموـتـ، اـهـ. لـانـ القـانـونـ لـسـ، فـيـهـ الرـحـمـ - 00:32:42

القانون فيه السجن فتحكم بالرجل اذا ليس في القانون اذا يساوي البراءة تخيل يقال يحكم عليه بالرجم حتى الموت يقولوا يحيى العدا . وبطريق براءة فاقامة الحدود حة لله تعالى . محض: - 00:33:09

هي في عنق كل حاكم لا يقيم حد الله عز وجل شف عدد المختلسين في فترة حكمك حكمت عشر سنين عشرين سنة ثلاثة ممكلتك - 37:33:00

وحتشيل ايه ولا ايه ؟ عشان كل حاجة في رقبتك. ها ؟ اقامة الحدود وانا اكرر اقامة الحدود حق لله تعالى محضا لا يحل ل احد من الحكماء بسقوطه او ان يبدله بحد اخر او يحكم اخر - 00:34:22

تمام فهذا هو حكم الله تبارك وتعالى في المسألة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال له هل قبل ان تأتيني تمام؟ اذا اقامه الحد على سباب النبي. صل الله عليه وسلم لا يحرا لحاد ان يسقطه الا النبي .. عليه الصلاة والسلام . وفـ . حـاتهـهـ 00:34:47

ودليل المسألة في هذا ايضاً ما رواه اصحاب السنن عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة امن الناس جميعاً الا 00:35:12

اربعة رجال وامرأتين قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة والتعلم باسرار الكعبة كان عرفا عند العرب كان اي واحد قاتل مسلا يقتل حد وعايز حد ما يقتلواش يروح على الكعبة ويتعلق بالاستار بتاعتنا - 00:35:33

كانت العرب تعظم الكعبة جدا تعظم البيت فكان يروح القاتل يلوز بالكعبة ويمسك بالاستار ويتعلق بها يبقى خلاص في حد يعرف يعمل له حاجة حتى لا يفعل احد مثلما كان يفعله العرب - 00:35:56

يتعلق باستار الكعبة قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باسناد الكعبة تمام عبدالله بن ابي السرح وابن خطل وعكرمة ابن ابي جهل ورجل رابع وامرأتين يعني تمام المهم ان ابن خطل وما قيس ابن صباة. اي نعم ده الرابع - [00:36:14](#) ابن خطل عبدالله بن الخطل وابن سباة ادركوه في السوق اللي هم الاثنين في السوق فقتلواهما. تمام وعكرمة وعبدالله بن ابي سبع اختبأ عند أخيه من الرضاعة عثمان ابن عفان - [00:36:41](#) رضي الله عنه اما عكرمة بن ابي جهل ففر في البحري راح على الشاطئ وركب سفينة وهرب. تمام؟ المهم المهم وهو راكب في السفينة هبت ريح العاصف وكادت السفينة ان تغرق - [00:36:54](#) الرجل صاحب السفينة قال يا جماعة ان فيكم عبدا ابقا في واحد هربان من سيده تمام فده يعني او ان فيكم مزنيا عاصيا. المهم يعني ان فيكم عبدا ابقا يطلع من سفيرة حنروح في داهية كلنا - [00:37:20](#) تمام؟ او في ليته. المهم فقال اه نعم اسف اختلط علي حديسا قال ايها الناس انه لن ينجيكم من محنـة هذه الا الله تمام عكرمة قال في نفسه والله لئن لم ينجني - [00:37:38](#) في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره لله علي ان انجاني الله ان اتي محمدا صلـى الله عليه وسلم فلا جدن فلا جدن عفوا كريما ما هو هربان عشان ما ايه لو قبـلوها يقتـلوه. لـانه اهدر دمه - [00:38:03](#) فقال للـله علي ان انجاني الله ان اـتي محمدا صـلى الله عليه وسلم فلا جـدن عـفـوا كـريـما فـعـلـا نـجا وـراـحـ لـلـنـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاعـتـذـرـ الـلـيـهـ فـقـبـلـ مـنـهـ تـمـامـ لـانـ دـوـلـ كـانـواـ بـيـسـبـوـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـكـانـواـ يـشـبـبـوـنـ بـهـ. تمامـ؟ فـعـفـاـ عـنـ عـكـرـمـةـ. وـالـتـانـيـنـ اـتـقـتـلـوـاـ. فـفـاضـلـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ الصـرـحـ فـلـمـ دـعـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ الـىـ الـاسـلـامـ الـبـيـعـةـ الـعـامـةـ عـلـىـ الـاسـلـامـ فـخـرـجـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ بـاـخـيـهـ مـنـ اـبـوـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ بـنـ اـبـيـ سـبـعـ الـنـبـيـ اـهـدـرـ دـمـهـ - [00:38:47](#) وـعـبـدـالـلـهـ اـبـنـ اـسـتـخـبـيـ وـرـاهـ اـبـوـ عـثـمـانـ مـاـشـيـ مـاـشـيـ بـاـيـهـ وـرـاهـ عـشـانـ مـاـفـيـشـ حـدـ يـشـوـفـهـ يـعـنـيـ لـحـدـ ماـاـيـهـ مـاـيـوـصـلـ لـلـنـبـيـ. لـانـ لـوـ حـدـ شـافـهـ هـيـقـتـلـهـ لـانـ مـهـدـرـ الدـمـ - [00:39:10](#) فـلـمـ يـعـنـيـ خـرـجـ بـهـ عـثـمـانـ وـهـ وـرـاهـ وـقـفـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ عـثـمـانـ وـبـعـدـيـنـ قـامـ رـاـيـحـ كـدـهـ فـظـهـرـ عـبـدـالـلـهـ اـمـامـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـقـالـ عـثـمـانـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ بـاـيـ يـاـ عـبـدـالـلـهـ - [00:39:25](#) قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ بـاـيـ عـبـدـالـلـهـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ بـاـيـ عـبـدـالـلـهـ فـبـاـيـعـهـ عـلـىـ الـاسـلـامـ ثـمـ التـفـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ الـىـ الصـحـابـةـ فـقـالـ اـلـيـسـ مـنـكـمـ رـجـلـ الرـشـيدـ اـذـ رـأـيـ كـفـتـ يـدـيـ عـنـ بـيـعـةـ هـذـاـ اـنـ يـقـومـ اـلـيـهـ فـيـضـرـبـ عـنـقـهـ - [00:39:42](#) يعني بـرـضـهـ يـعـنـيـ عـشـانـ خـاطـرـ عـسـمـانـ تـنـازـلـ عـنـ حـقـهـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـاـ اـنـاـ بـقـولـ لـكـ هـوـ فـقـطـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـذـيـ يـتـنـازـلـ عـنـ حـقـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ السـبـ اـذـ اـسـقـطـ حـقـهـ خـلاـصـ - [00:40:14](#) تمامـ هوـ فـقـطـ قـالـ اـلـيـسـ مـنـكـمـ رـجـلـ رـشـيدـ؟ لـانـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ اـذـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ جـداـ عـشـانـ كـدـهـ يـعـنـيـ قـبـلـ مـنـهـ عـلـىـ مـضـضـ عـشـانـ خـاطـرـ عـثـمـانـ بـاـيـ عـفـانـ. لـانـ لـانـ كـانـ لـهـ مـحـلـ مـنـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:40:31](#) قالـ اـلـيـسـ مـنـكـمـ رـجـلـ رـشـيدـ اـذـ رـأـيـ كـفـتـ يـدـيـ عـنـ بـيـعـةـ هـذـاـ فـيـقـومـ اـلـيـهـ فـيـضـرـبـ عـنـقـهـ قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـمـاـ اـدـرـاـنـاـ مـاـ فـيـ نـفـسـكـ هـلـ اوـمـأـتـ اـلـيـنـاـ بـعـيـنـيـكـ غـمـزـتـ لـنـاـ كـدـهـ - [00:40:51](#) هـاـ عـمـلـتـ لـكـ قـشـرـوـهـ هـاـ اـقـطـعـوـهـ رـاـبـقـتـهـ تـمـامـ فـقـالـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ يـاـ سـلـامـ عـلـىـ الـحـدـيـسـ دـهـ هـوـ اـحـادـيـسـ اـخـرىـ وـالـلـهـ قـلـبـيـ بـيـرـفـرـفـ لـمـ اـقـرأـ الـاحـادـيـثـ دـيـ عـنـ خـلـقـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:41:12](#) قالـ اـنـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـنـبـيـ اـنـ تـكـوـنـ لـهـ خـائـنـةـ الـاعـيـنـ يـاـ سـلـامـ وـمـاـ تـحـبـوـشـ وـتـجـرـؤـ عـلـىـ مـخـالـفـتـهـ يـجـيـ لـكـ قـلـبـ يـعـنـيـ تـخـالـفـهـ وـالـلـهـ العـظـيمـ لـوـ اـحـبـيـتـهـ لـاـ تـجـرـؤـ عـلـىـ مـخـالـفـتـيـ - [00:41:31](#) فـضـلـاـ عـنـ مـحـبـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـوـ عـرـفـتـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ بـاـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـالـلـهـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـخـالـفـهـ اـنـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـنـبـيـ اـنـ تـكـوـنـ لـهـ خـائـنـةـ الـاعـيـنـ يـعـلـمـ خـائـنـةـ الـاعـيـنـ وـمـاـ تـحـفـيـ الصـدـورـ. سـمـيـتـ خـائـنـةـ - [00:41:59](#) لـانـهاـ تـكـوـنـ مـنـ خـلـفـ ظـهـرـ الـمـطـلـوبـ يـعـنـيـ اوـ المـقـصـودـ سـمـيـتـ خـائـنـةـ لـاـجـلـ هـذـاـ تـمـامـ النـبـيـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـحـدـهـ هـوـ الـذـيـ يـسـقطـ

حقه اما غيره او من اتى بعده من ائمة المسلمين - 00:42:27

لحرمة فلحرمة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا ليس من حق ان يسقط ليس لاحد حق ان يسقط حقه عليه الصلاة والسلام بل حرمتة باقية الى يوم القيمة كيوم وجد كيوم هو هو - 00:42:53

حرمة عليه الصلاة والسلام كحرمتة يوم كان حيا عليه الصلاة والسلام تمام المهم اهنا يعني يمكن خرجنا كثيرا لكن ارجو ان يكون خروجا نافعا يعني انا اذا خرجت يعني آآ - 00:43:17

لافي الماده العلمية واحد بالك؟ لا اخرج هكذا اعتباطا يعني انما اخرج بسبب يعني والخروج ده احيانا بيكون مفيد يعني فارجو الا يتضجر احدنا او يتصور ان انا خرجت عن الحديث يعني - 00:43:36

فهي يعني عائشة رضي الله عنها بتقول انها يعني قدمت المدينة ومرضت شهرا الناس يفيضون في الافك وهي لا تشعر بالشر كالعادة يعني. احنا عندنا في الامساك يقول لك الكلام يجي عند صاحبه ايه ويقف - 00:43:53

العادة عندنا الدنيا كلها تتكلم فيك اتكلم في امرك وانت لا تدري ان الناس يتكلمون فيك. هكذا من قديم. حدث لعائشة رضي الله عنها. انت عرفت عائشة يوم ما خرج مع امه مسطحة - 00:44:24

وهي قريبة ولها رحم مع عائشة رضي الله عنها تقضي حاجتها وكان من عادة العرب الاولى انهم يتذلون من قرب الكنف يبقى دورة الماية في البيت او قريب من البيت كانوا يتذلون بهذا - 00:44:40

انما كانوا يخرجون بعيدا وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح انه اذا اراد الحاجة بعد المذهب يفضل ماشي ماشي حتى لا يراه احد - 00:45:00

فيقضي حاجته ويرجع فكانت عائشة رضي الله عنها تقول فكانت المرأة يعني من منا تخرج من ليل الى ليل لا تقضي حاجتها من ليل الى ليل تمام؟ وامروا في ذلك امر العرب الاولى - 00:45:16

هنا بعض اهل العلم تكلم بمناسبة امرنا امر العرب الاولى فيما اقره الاسلام من شأن العرب الاولى وضرب على ذلك بعض الامثلة. اعتقاد يعني انا ساقف عليها هضرب الامثلة اللي قالها وهنحاوب عليها ان شاء الله المرة القادمة ان كان لنا عمر يعني - 00:45:37
لان فيها اه اغاليلط لا شك ان العرب كانت لهم عادات العدد دي الاسلام لم ينفها كلها اقر بعضها ونبه على بعضها وانكر بعضها بقى عندنا تلات حاجات العرب فعلوا شيئا - 00:46:03

اما ان يقره الاسلام او يستحبه او ينهى عنه اولى يبقى مباح لازم نقسمهم التلاتة دول هو بقى خلط في المسألة قال لك يعني من ضمن اللي كان العرب بيفعلوه والاسلام اقره - 00:46:31

اعفاء اللحية فالعرب كانوا يعفون لحاهem فلما جاء الاسلام اقرهم على اعفاء اللحى يبقى ده مباح فمن اين اوجبتم اعفاء اللحى؟ ده العرب كانوا بيفعلوا هذا والذين اسلموا اصلا كانوا ملتحين وهم في الجاهلية. فلما اسلموا صعب او يحلق لحيته وكان شعارها للعرب - 00:46:56

فذا ده كان مباحا عند العرب والاسلام اخده. فالذى يحلق لحيته فلا اثم عليه تمام وضرب المسألة برضو بمسألة الاكل والشرب قال لك برضو مسألة المطعومات والاكل والشرب والكلام ده - 00:47:23

وضرب المسألة ببردو النياحة قال لك النياحة كانت عند العرب والاسلام اقر النياحة الله! طب ازاي دي الاحاديس كلها بتقول لك ان انا حتى في فيما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم على ان المؤمنات الا يلحن - 00:47:41
النياحة محرمة. قال لك لأ ما هو في البخاري ومسلم انه لما اخذ على آآ زوجاته على المؤمنات الا ينحرن قالت ام عطية يا رسول الله ان ال فالان اسعدني - 00:48:02

قبل ذلك فانا اريد ان اسعدهم يسعدهم يعني اروح انوح معهم يقال اسعده اي ناح معه تمام اه والله بنوا فالان انا كان لي ميت قبل الاسلام وجم لطموا معى وولولوا معى ها وشقوا هدوهم معى والكلام ده فانا عايز اروح اعمل لهم برضه اجامهم - 00:48:22
ها عايز اروح برضه انوح معهم واصرخ معهم والطم واحاط التراب على كده واشيل الهدوم وبتاع والكلام قالت فسكت النبي صلى

الله عليه وسلم فذهبت اسعدتهم ورجعت بايعدت تمام ما رضاش يباعها لحد ما تروح تايه - 00:48:48

لحد ما تروح تروح معهم وبعدين ايه الله طب ما هو كده سكت قال لك سكت اهو وفي صحيح مسلم قال الا ال فلان. خلاص انا هباعك بس روحى لهم - 00:49:14

اسعدتهم وبعدين خلاص فخصها كما ذهب اليه بعض العلماء يعني خصها بالاسعاد وبعدين قبل منها البيعة بعد ذلك قال لك اهو اذا يجوز وفي بعض الاحاديث ما فيش التخصيص ده بس انا عشان لميت طرق الحديث وبتاع الكلام ده. فقال لك النياحة اذا مش مش محمرة - 00:49:30

اقصى درجات مكرهه ان هي تروح تلطم معهم تمام؟ وترى لهم يعني بانها تلطم معهم كده ومجاملة برضه والكلام دوت يبقى مكرهه وبس ها لان العرب كانوا يفعلون ذلك يا جملي ويا سبع والكلام اللي بيحصل ده - 00:49:55

ما يجراش حاجة وبتاع تمام فالحقيقة خلطة دخل المسائل في بعضها تمام؟ فوجب في طالما دخلنا في وامرنا امر العرب الاولى امش كل حاجة المسلمين خدوها من العرب اه في بعض الاشياء الاسلام اقرها - 00:50:14

اما اقرها سكوتا واما استحبها بدليل او اما نهى عنها صراحة. اما كراهة تزيه او كراهة تحريم او او تحريم تمام؟ فدي ان شاء الله يعني ده بحث مهم. احنا برضو ربما يعني نأخذ منه بطرف او نبسط الكلام والله اذا يعني المسألة مشيت معنا - 00:50:32

ولنا لابد ان احنا نبسط كلام رفعا عن الایهاب الالهاب على الادلة على مشكلة النهاردة ايه النهاردة واحد من اللي بيذرب زي اهل العلم لانه لا يمكن ان يفعلها عالم على الحقيقة - 00:50:51

العالم ليس من حقه ان يبدل احكام الله بل يقول احكام الله اللي عاجبه عاجبه واللي مش عاجبه ياخذ دماغه في الحيط ليس من حق العالم ان يبدل احكام الله ولا ان يرضي اهواء العوام. ابدا ولا يجوز للعالم حقا ان يذهب الى اضعف الاقوال ويديها - 00:51:10

العوام اذا كان يوافق اهواءهم مش من حق العالم ان يفعل هذا ده النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءت امرأة بابنتها عينها فيها رمد عينها فيها رمد وجوزها كان ميت. زوجها مات - 00:51:30

والمرأة اذا مات زوجها لا تكتحل ولا تتغطر ولا تلبس دهب ولا تتزين والكلام ده. وفاء لحق الذي مات فالست دي جالها رمد والرمد هيضيع عينها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:51:51

البنت مات زوجها وعينها فيها رمد افنكحلها افتكتحل قال لها لا قال الحافظ ابن حجر في الشرح فتح الباري وروى قاسم بن اصبع بسند البخاري. يعني بنفس السند بس في طريق تاني - 00:52:11

تمام السنت قالت يا رسول الله مستذهب عينها لو ما كحلنهاش عينها هتروح قال لها لا في مصنف اصبع قال لا وان ذهبت عينها ده عينها فيها رمد تمام؟ طبعا يعني اي حد هيقول لي لا الرواية دي ازاي والضرورة تبيح المحظورات؟ اقول لك اه - 00:52:35

لانه يمكن ان تداوى العين بالصبر طالما في دواء تاني ما تروحش على الدواء اللي فيه نهي لان ازا كان الكحل دواء للعين. لكنه فيه زينة مع انه دواء لكن فيه زينة - 00:53:09

تمام الصبر دواء للعين بس ما فيهوش زينة تروح تداويه بالصبر لكن بالكحل لأ عشان الكحل فيه زينة والزينة ممنوعة للمحددة خلاص فليس من حق العالم ان هو يذهب الى اضعف الاقوال عشان ده اللي يمشي مع العوام - 00:53:27

الدين ما هوش لعبة لا يجوز لعالم ان يفعل هذا لكن اللي هم بيعملوا كده النهاردة ما هو كتير او اختتم كلامي الان بوصف لهؤلاء نحن نعوذ بالله من هؤلاء المجددين - 00:53:49

المجددين المجددين اطلق هذا الوصف على الذين يزعمون التجديد في الدين يعني وغيره اطلق هذا الوصف الاديب كامل كيلاني رحمة الله عليه ونقضه عنه الشيخ ابو الشداد احمد محمد شاكر شيخ مصر الالاشر المحدث الكبير - 00:54:13

تمام؟ لما كامل الكيلاني قال نعوذ بالله من المجددين. فواحد من اللي قاعدين استغرب من هذا الجمع فقال له قال له هذا جان ليس جمع مذكر سالم ولا جمع مؤنس - 00:54:38

سالم يا اما تقول المجددين يتولوا المجددين لكن المجددين ده جمع ما شفناهوش لا مذكر سالم ولا مؤنس سالم. قال هذا جمع

مخنث سالب ها فاقسم له سامعه ان اللغة العربية في احوج ما يكون الى هذا الجمع في هذه الايام - [00:54:55](#)
انا اقول ختاما في هذه في هذا الدرس نعوذ بالله من هؤلاء المجددين الذين لعبوا بالاحكام الشرعية موافقة لاهواء العوام اقول
[00:55:26](#) - قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم